

المعتصمين في ميدان رابعة بأنهم تعرضوا لعملية غسل دماغ وأنهم مخطوفون ذهنياً، بعد الانقلاب العسكري وعزل الرئيس مرسي.

9- ومن الاستراتيجيات الرائجة لدى السلطة، استراتيجية إشغال الرأي العام المحلي "الإلهاء" بقضايا ثانوية حيث ينشغل الإعلام والصحافة بالترويج لها<sup>(1)</sup>، مثلاً مشاجرة طلابية وأخبار وبرامج ترفيهية تشجع على المواهب والغناء، ليلهي الجماهير عن المشاكل الحقيقية التي تواجه التخلف في الحريات العامة، والوضع الاقتصادي المتهالك بسبب الفساد والمحسوبية، فعلى سبيل المثال يتسم الإعلام العربي بعد الثورات العربية بكثرة البرامج الترفيهية: "الغناء، والرقص، وتشجيع المواهب" وتسليط الضوء عليها أكثر من اللازم.

10- استخدام استراتيجية المدى الطويل لحل الأزمات الاقتصادية الناتجة عن الفساد السياسي وترابطها مع التلطيف اللغوي في الطرح<sup>(2)</sup>، مثلاً خطة اقتصادية تحتاج لعشر سنوات لتطبيقها لأنها تعتمد على تضحية من المواطن وتوفير الطاقة في الوقت الحاضر للحصول على نتائج مستقبلية تحسن الوضع الاقتصادي وبالتالي يزيد دخل المواطن، مما يدفع المواطنين لتقبل هذه الحلول الوهمية غالباً. مستعيناً ببلاغة التلطيف اللغوي: "التعديل المالي بدلاً من أزمة مالية، تعديل الرواتب بدلاً من إنقاص الرواتب"

11- استراتيجية الإشعار بالذنب والندم عند المواطن؛ الذي شارك في الثورات من أجل التغيير؛<sup>(3)</sup> حيث نجحت رموز السلطة التابعة للأنظمة الدكتاتورية في أغلب دول الربيع العربي بجعل

---

(1) انظر: تشومسكي، نعوم، 1992. مقال: الإستراتيجيات العشر لخداع الجماهير، تاريخ الدخول: 2014/2/1م،

الموقع الإلكتروني: [/https://www.tumblr.com/tagged](https://www.tumblr.com/tagged)

(2) انظر: تشومسكي، نعوم، 1992. المرجع السابق.

(3) انظر: تشومسكي، نعوم، 1992. مرجع السابق.